

# جامعة الإمارات وجامعة السوربون- أبوظبي تعقدان ندوة دولية بعنوان "قراءة في الرواية المعاصرة في الجزيرة العربية"

الأخبار / 2023 / مارس

## جامعة الإمارات وجامعة السوربون- أبوظبي تعقدان ندوة دولية بعنوان "قراءة في الرواية المعاصرة في الجزيرة العربية"

Wed, 29 March 2023



### الرواية الخليجية في تجلياتها الفنية، وتلقيها في عيون الآخر، على المستوى المحلي والدولي

نظمت جامعة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع جامعة السوربون - أبوظبي، والمعهد الفرنسي للبحوث في شبه الجزيرة العربية ندوة دولية بعنوان "قراءة في الرواية المعاصرة في الجزيرة العربية"، بمشاركة عدد من الضيوف من داخل الدولة وخارجها، إضافة إلى أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة من الجامعتين.

وتأتي الندوة الدولية لمناقشة الرواية الخليجية في تجلياتها الفنية والموضوعية، وسياقات إنتاجها، وتلقيها في عيون الآخر على المستوى المحلي والدولي، وتدور في فلك الإبداع والنقد، في محاولة جريئة لاستكشاف عالم الرواية الخليجية بصورة جديدة، وضمن أفاق تأويلية متباينة، جمعت الندوة عدداً من الأسماء المهمة في فضاء الرواية الخليجية إبداعاً وتلقياً ونقداً، من مثل: الدكتور إبراهيم السعافين، والدكتور معجب العدواني، والروائي طالب الرفاعي، والدكتورة رباب الخيلاني، والدكتورة كاكلين جودنت، وعدد من المتحدثين.

وأوضح الدكتور سيف المحروفي -رئيس قسم اللغة العربية وأدائها- أن هذه الندوة سعت لتقديم إجابات عن أسئلة كثيرة تدور في ذهن القارئ المتخصص وغير المتخصص، حول بعض المسلمات ذات العلاقة، مع التسليم بصعوبة تقديم إجابات قاطعة في مجال الدراسات الأدبية، لكن المحاولة بحد ذاتها هي جزء من المعرفة، وهذا ما تسعى مثل هذه الندوات لتحقيقه والوصول إليه.

عقدت أولى جلسات الندوة في رحاب جامعة الإمارات، تحت عنوان: "تقنيات الكتابة الروائية في الخليج العربي"، وكشف البصمة الأسلوبية الدالة في سردياته"، وأدارها أ.د جمال مقابلة من جامعة الإمارات، وشارك فيها كل من: أ.د. إبراهيم السعافين من المملكة الأردنية الهاشمية، وأ.د. معجب العدواني/ جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، والأديب والروائي طالب الرفاعي من دولة الكويت، حيث قدم كل من الدكتور السعافين والدكتور العدواني رؤيتهم بوصفهم نقاداً وأكاديميين حول التقنيات الإبداعية التي يلجأ لها الكاتب الروائي لإضفاء البصمة الأسلوبية الخاصة، وتغيرها عبر تعدي الزمان والمكان، فيما قدم الروائي طالب الرفاعي رؤيته الخاصة بوصفه مبدعاً.

أما الجلسة الثانية التي عقدت أيضاً في جامعة الإمارات، بعنوان: "الرواية بلغة أجنبية: آفاق التلقي والإبداع"، فقد شارك فيها كل من: أ.د. كاكلين جودنت من جامعة تولوز في الجمهورية الفرنسية، و.د. رباب الخيلاني من جامعة زايد في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأدار الجلسة د. هاني رشوان من جامعة الإمارات. وقد اشغلت الدكتورة جودنت على عدد من الروايات الخليجية المكتوبة بالإنجليزية، فيما بحثت الدكتورة رباب الخيلاني في أسباب توجه بعض الروائيين الخليجيين إلى الكتابة بلغة أخرى، والدوافع التي تحركهم للتعبير عن قضاياهم وأرائهم بلغة غير لغتهم.

وفي الجلسة الثالثة التي عقدت في جامعة السوربون-أبوظبي، بعنوان: "الرواية والانتماء: التاريخ والمكان والهوية"، وبمشاركة كل من: أ.د. إليزابيث فوثير من جامعة ليون- الجمهورية الفرنسية، و.د. مارتينا شانسني من جامعة بيرجامو- الجمهورية الإيطالية، و.د. شهد الشمري من جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا - دولة الكويت، تناول المتحدثون إشكالية الهوية والانتماء في الرواية الخليجية، وانعكاساتها على أسلوب السرد، وقد شملت الأوراق المقدمة في الجلسة نماذج مختلفة في الإبداع الروائي الخليجي.

وعقدت الجلسة الرابعة من الندوة الدولية في جامعة السوربون- أبوظبي، وجاءت بعنوان: "الرواية المعاصرة من منظور سوسولوجيا الأدب (الروائي والمجتمع: نظرات متبادلة)"، بإدارة الدكتورة كارين سرهرومي من جامعة السوربون- أبوظبي، ومشاركة كل من: د. وائل الربيعي من جامعة آل البيت- المملكة الأردنية الهاشمية، و.د. إيزابيل برنارد من الجامعة الأردنية، و.د. زينب بن لاعة من جامعة باريس - الجمهورية الفرنسية، و.د. إيمانويل بوسكيمي من جامعة مونترال - المكسيك، وقد استعرض فيها المشاركون العلاقة الأزلية المتبادلة بين الكاتب والمجتمع الذي يعيش فيه ويعبر عنه، وعلاقات التأثير والتأثر الحتمية.

واختتمت الندوة الدولية بقراءات أدبية للروائيين الذين شاركوا في جلسات الندوة، وهم: طالب الرفاعي، ورحاب الخيلاني، وشهد الشمري، أعقبتها مداخلات الحضور ونقاشات مثرية حول مقتطفات النصوص الأدبية والشهادات الإبداعية التي قدمت، وذلك صباح يوم الجمعة 17 مارس، 2023، في جامعة السوربون-أبوظبي.